تفسير القرطبي ج: 4 ص: 117
الأمانه عظيمة القدر في الدين ومن عظم قدرها أنها تقوم هي والرحم على جنبتى الصرط كما في صحيح مسلم فلا يمكن من الجواز إلا من حفظهما وروى مسلم عن حذيفة قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن رفع الأمانه قال ينام الرجل النومه فتقبض الأمانه من قلبه الحديث وقد تقدم بكماله أول البقرة وروى ابن ماجه حدثنا محمد بن المصفى حدثنا محمد بن حرب عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبدا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا ممقتا فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانه فإذا نزعت منه الأمانه لم تلقه إلا خائنا مخونا نزعت منه
تفسير القرطبي ج: 4 ص: 118
الرحمة فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيما ملعنا فإذا لم تلقه إلا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الأسلام وقد مضى في البقرة معنى قوله عليه السلام إذ الأمانه إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك والله أعلم